راجعة للجملة التي قبلها فقط كما في الصبان **فائدة** قال
السجاعي في حواشي ابن عقيل ان التوكيد اللفظي اقوى من
التوكيد المعنوي لان التوكيد اللفظي يرفع المجاز والنسيان والتوكيد
المعنوي يرفع المجاز فقط اهـ وفي الصبان ان التوكيد اللفظي يرفع
الغلط ايضا **الثالث العطف** بفتح العين بمعنى المعطوف وهو ضربان
عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان هو التابع الجامد الموضح
لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات فالتابع جنس
يشمل جميع التوابع والجامد فصل اول يخرج للنعت فقدر
انه اما مشتق او مؤول به قال في التسهيل ومثل الجامد
ما هو بمنزلته قال ابن كان صفة صار علما كالصعق
والرحمن الرحيم وقولنا الموضح لمتبوعه اخر فصل ثان يخرج
لبقية التوابع والمراد بتوضيح المتبوع رفع الاشتراك
اللفظي عنه من حيث كان معرفة نحو

- اقسم بالله ابو حفص عمر - ما مسهما من نقب ولا دبر

ولقوله

- انا ابن التارك البكري بشر - عليه الطير ترقبه وقوعا

وانما كان التارك نكرة لان الى فيه موصوله واضافته غير محضة
فلا يفيد انه تعريفا وكونه للتوضيح او التخصيص بالنظر
للغالب والا فقد يأتي لمجرد المدح على ما في الكشاف من ان البيت
الحرام عطف بيان على الكعبة على جهة المدح لا على جهة التوضيح

ولا التوكيد

ولا التوكيد على ما ذهب اليه بعضهم في يا نصر نصرا اذ لو كان
تقل صاحب الجمع عن ابن مالك ان الاولى جعله تأكيدا لفظيا قال
لان حق عطف البيان ان يكون للاول به زيادة بيان ومجرد تكرير
اللفظ لا يحصل به ذلك اهـ وعطف النسق هو التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وهي سبعة احدها الواو
وهي لمطلق الجمع من غير دلالة على ترتيب وعدمه على الصحيح
خلافا للفراء وهشام وغيرهما فتعطف الشيء على مصاحبه في
الحكم نحو فانجيناه واصحاب السفينة وكقول المصنف له مثلة كما لي
وخد مورد وثغر وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وعلى لاحقه نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
فلو قيل جاء زيد وعمرو احتمل المعاني الثلاثة **ثانيها** الفاء وهي
للجمع من الترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو والمراد بالترتيب
وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه وبالتعقيب وقوعه عقبه
بلا مهلة **فان قلت** يرد على كونها للترتيب قوله تعالى وكم من
قرية اهلكناها فجاءها بأسنا ونحو توضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح راسه ورجليه الحديث فان مجيء البأس متقدم على
الاهلاك وغسل الاعضاء الاربعة متقدم على الوضوء **قلت**
اجاب الموضح عن ذلك بانه على اضمار الارادة والتقدير اردنا
اهلاكها واراد الوضوء ولا شك ان الارادة متقدمة فصح
الترتيب واجاب المصرح بان الفاء فيها للترتيب الذكري لا
المعنوي **فان قيل** يرد على كونها للتعقيب قوله تعالى
والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فان اخراج المرعى وهو
الكلاء لا يعقبه جعله غثاء احوى اي يابسا اسود **قلت**

Copyright © King Saud University